مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

دراسة تحليلية لعينة من بحوث ودراسات عربية حول استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم

An analytical study of a sample of Arab researches and studies on the use of concept mapsstrategy

عبد الحفيظي يحي[1]*، جخراب محمد عرفات[2]

[1]جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (الجزائر)، abdelhafidiy@gmail.com

[2]جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (الجزائر)، adjoukhrab@gmail.com

تاريخ ارسال المقال:2021/12/02	تاريخ القبول:2022/01/15	تاريخ النشر: 2022/03/01

*المؤلف المرسل

الملخص:

سعت الدراسة الحالية المستندة للمنهج الوصفي التحليلي إلى تحليل مضامين بعض البحوث والدراسات العربية المنشورة خلال الفترة ما بين 2007 و2020 للوقوف على النتائج التي توصلت إليها واستخلاص بعض المؤشرات الايجابية حول استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، ولتحقيق هذا الغرض تم اختيار عينة قصدية من البحوث والدراسات العربية قوامها (36) بحثا، شملت رسائل دكتوراه، رسائل ماجستير، بحوث علمية محكمة، مداخلات في ملتقيات علمية.وللوصول إلى الأهداف المرجوة تم تصنيف المؤشرات المستخرجة إلى فئات تنسجم مع الأسئلة التي انطلقت منها الدراسة وهي:

ما نوع الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ؟

ما المناهج الموظفة في هذه الدراسات؟

من هم المستهدفون بالدراسة في هذه البحوث؟

ما أهم المتغيرات والعوامل التي حظيت بالدراسة؟

ما المؤشرات العامة المستخلصة من نتائج هذه الدراسات؟

الكلمات المفتاحية:استراتيجية؛خرائط المفاهيم.

Abstract :

The current study, based on the analytical descriptive approach, sought to analyze the contents of some Arab research and studies published during the period between 2007 and 2020 to find out the results it reached and extract some positive indicators about the use of concept mapsstrategy. To achieve this purpose, an intentional sample of Arab research and studies was selected, consisting of (36) researches, which included a doctoral extract, master's theses, refereed scientific research, and communications in scientific forums.

In order to reach the desired goals, the extracted indicators were classified into categories that are consistent with the questions that the study was launched from, namely:

- What kind of studies did the Concept Maps strategy deal with?
- What methods are used in these studies?
- Who are the targets of the study in this research?
- What are the most important variables and factors that have been studied?
- What are the general indicators drawn from the results of these studies?

.**Keywords**:strategy؛Concept Maps.

1- مقدمة:

يعتبر تحصيل المفاهيم وتنميتها لدى المتعلمين أحد أهداف تدريس العلوم في جميع مراحل التعليم المختلفة كما تعتبر من أساسيات العلم والمعرفة العلمية التي تفيد فهم هيكلة العلم وانتقال أثر التعلم، ولهذا فإن تكوين المفاهيم أو تهذيبها لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية يتطلب أسلوبا تدريسيا مناسبا يتضمن سلامة تكوين المفاهيم العلمية وبقائها والاحتفاظ بها.(**أبوعاذره،2012،ص18**). لذا سعت العديد من الدراسات والبحوث في السنوات الماضية بالبحث عن طرق واستراتيجيات وأدوات تعليمية مشتقة من بعض نظريات التعلم التي تركز على العمليات المعرفية التي تحدث ضمن البنى المعرفية والتي تتعلق بكيفية اكتساب المتعلم للمعرفة وتنظيمها وتخزينها في ذاكرته وكيفية استخدامه لهذه المعرفة في تحقيق المزيد من التعلم.(**طلافحة،2012،ص332**).

ويرى نوفاك وجوين أن من أكثر الاستراتيجيات التدريسية التي تحقق هذا الغرض هي استراتيجية خرائط المفاهيم التي يعرفها الروسان بأنها " تنظيم بياني هرمي يتطور بشكل فردي لدى المتعلمين وهي برهان على فهمهم للعلاقات بين المفاهيم، وتصبح هذه التقنية وسيلة لممارسة العمليات المعرفية لدى المتعلمين، وبشكل أوضح فإنها تصبح مماثلة لأنماط التفكير لديهم".(**بوسحلة وفرحاوي،2020،ص189**). وقد لقي استخدام خرائط المفاهيم في التدريس اهتماما واسعا من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة لما لها من دور ايجابي في تحقيق الأهداف التي تسعى المنظومات التربوية لتحقيقها على اعتبار أنها تساعد في تنمية بعض السمات النفسية والذهنية بما يساهم في تحسين المردود التعليمي والتربوي للمتعلم.

2- الاشكاليــة :

رغم الجهود المبذولة في إصلاح المنظومات التربوية وإعداد المناهج وتحيينها ، ومراعاة مسايرتها للواقع والتطورات الحاصلة في المجتمع، إلاّ أنه بات من المتفق عليه أن طرق التدريس الاعتيادية المعمول بها في المدرسة. أثبتت قصورها ومحدوديتها، لما فيها من روتين ورتابة أدت إلى خمول وكسل المعلم والمتعلم على حد سواء، حيث يؤكد **يحي وسيد علي(2019،ص66)** أن نتائج العديد من الدراسات والأبحاث الميدانية في طرائق تعليم العلوم، التي تمت على المستويين العالمي والوطني، أشارت إلى ضعف استيعاب المتعلمين للمفاهيم الأساسية في هذه العلوم، حيث بينت نتائج الامتحانات والاختبارات الوطنية كالبكالوريا ارتفاع نسبة الرسوب في مواد العلوم. كما أشارت دراسة **دوادي وآخرون(2020،ص383)** إلى أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر يعانون من عدة صعوبات تعرقل عمليتي الفهم والتحصيل كصعوبة استيعاب بعض المفاهيم والمصطلحات في مادة الفيزياء(مثل: الطاقة، الحرارة، درجة الحرارة، العمل، الضغط...).

ويتفق الباحثون على أن مشكلات تدني مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى التلاميذ ترتبط بشكل كبير بطبيعة مناهج العلوم واستراتيجيات تدريسها التي لا تنظر بعين الاعتبار لميول التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم المتفردة، ولا تتيح لهم فرص التعلم ذي المعنى.(**الرشيدي، 2015،ص02**). لذا وجب الاهتمام بطرائق أكثر فاعلية ونشاط تعمد إلى إثارة الحماس والفضول في الوسط التربوي وتنير الفكر وتبعث في المعلم روح البحث والتقصي وترفع كفاءته وأدائه التربوي، كما تضفي في نفس المتعلم روح المثابرة والاجتهاد بما يضمن ويبعث ديناميكية في العملية التعليمية التعلمية وتجعل منها أكثر حيوية ونشاط، لذا اهتمت العديد من البحوث

باستراتيجيات التدريس النشطة منها خرائط المفاهيم ، ويؤكد **عطا الله وكامل(2001،ص430)** على أن استخدام خرائط المفاهيم مفيد في تعزيز التحصيل الدراسي وتدعيمه وتقويمه وتعطي معنى للمفاهيم وتعمق فهم الطلبة في وحدة دراسية ما، وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية. وتقوم خرائط المفاهيم على ترتيب المفاهيم والعلاقات فيما بينها في إطار واضح وبصورة هرمية من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية بحيث تساعد الطلاب على فهم هذه المفاهيم، ومعرفة العلاقات فيما بينها. وعلى هذا الاساس بات من الضروري تحليل مضامين عينة من الدراسات العربية في الفترة الممتدة من **2007– 2020م**. ومعرفة مدى ما توصلت إليه من حقائق ومعلومات حول استخدام خرائط المفاهيم في التدريس . وبناء على ما سبق تنطلق الدراسة من التساؤل التالي:

ما هي الاهتمامات الأساسية للبحوث والدراسات العربية فيما يخص استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما نوع الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ؟
- ما المناهج الموظفة في هذه الدراسات؟
- من هم المستهدفون بالدراسة في هذه البحوث؟
- ما أهم المتغيرات والعوامل التي حظيت بالدراسة ؟
- ما المؤشرات العامة المستخلصة من نتائج هذه الدراسات؟

3– أهداف الدراسة :

تحددت أهداف الدراسة بالتعامل مع المادة البحثية (رسائل دكتوراه ، رسائل ماجستير، بحوث علمية محكمة، مداخلات في ملتقيات علمية). وتبرز أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على نوع الدراسات التي تناولت خرائط المفاهيم.
- تحديد المناهج المستخدمة في هذه البحوث.
- التعرف على الأفراد المستهدفين بالدراسة .
- تحديد أهم المتغيرات التي حظيت بالدراسة.
- تحديد والتعرف على أهم المؤشرات العامة المستخلصة من الدراسات والبحوث العلمية.

4– أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في كونها من الدراسات التحليلية التي تسعى لمعرفة مدى فعالية استراتيجية تدريسية لقيت اهتماما واسعا في ميدان التربية والتعليم في الآونة الأخيرة. ويمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

– من خلال نتائج هذه الدراسة يمكن الوصول إلى معلومات ومعطيات مفيدة في مجال تنظيم المادة التعليمية وترشيد أساليب التدريس في مدارسنا.

- تسهم نتائج هذه الدراسة في إلقاء الضوء على مدى فعالية خرائط المفاهيم كاستراتيجية تدريسية. والتي في حال ثبات فاعليتها. فإنها من المؤمل أن تسهم في إثراء الندوات وبرامج التكوين البيداغوجي الموجهة لفائدة الأساتذة .
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم المساعدة البيداغوجية المناسبة لتدارك الصعوبات التي يتلاقاها التلاميذ في استيعاب أنشطة المواد الدراسية.
- تؤسس نتائج هذه الدراسة لبحوث تربوية مستقبلية في مجال التربية والتعليم وذلك على المستوى الوطني.

5- حدود الدراسة:

الدراسة الحالية مقيدة بالحدود التالية:

تقتصر الدراسة الحالية على عينة قصدية من الدراسات التي تمكن الباحثان من الحصول عليها خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2007 إلى 2020م وهي تمثل أربع أنواع من الدراسات (رسائل دكتوراه ، رسائل ماجستير، بحوث علمية محكمة، مداخلات في ملتقيات علمية).

6- الإطار النظري

أحد أهداف تدريس العلوم أن يتعلم المتعلم المعلومات المقدمة له تعلما ذا معنى، لهذا كرست جهود الباحثين والتربويين في الاهتمام والبحث عن طرائق واستراتيجيات تدريس فعالة تؤكد دور المتعلم في ممارسة العمليات العقلية المعرفية ذاتيا بما يساعد في إدراك العلاقات والترابطات بين المفاهيم والمكونات ذات العلاقة من أجل حدوث تعلم ذي المعنى.(**الحدابي وسيف،2012،ص136**). والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي و ادراك من المتعلم بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه واستخدامها في تحقيق المزيد من التعلم. وتعتبر استراتيجية التدريس بخرائط المفاهيم أحد التطبيقات التربوية لنموذج أوزوبل في التعلم ذي المعنى والتي تنسجم مع افتراضات النظرية البنائية، إذ يمكن من خلالها تسهيل التعلم لدى المتعلمين ومساعدتهم على فهم الهيكل البنائي للمعرفة وعلاقاته، كما تساعدهم على التمييز بين المفاهيم الأساسية التي يتكون منها البناء المعرفي.(**مقابلة و الفلاحات،2010،ص562**).

6-1. خريطة المفاهيم:

استفاد نوفاك ورفاقه في دراساتهم عن التغيرات التي تحدث في فهم المتعلمين للمفاهيم العلمية خلال السنوات التعلم المدرسي من الأفكار التي قدمها **أوزوبل** في أن البنية المعرفية تنتظم في صورة هرمية إضافة إلى أن اكتساب معاني جديدة للمفهوم تحدث خلال التمثيل الحادث مع المفاهيم الموجودة فعلا وذلك في إطار موحد يضمها جميعها، وقد حاول نوفاك ورفاقه تحديد ذلك الإطار من خلال استخدام خرائط المفاهيم. وتقوم هذه الخرائط على ترتيب المفاهيم والعلاقات فيما بينها في إطار واضح وبصورة هرمية من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية بحيث تساعد الطلاب على فهم هذه المفاهيم ومعرفة العلاقات فيما بينها.(**خطايبة،2011،ص309**). وفيما يلي استعراض لبعض التعريفات المختلفة في التراث النظري للخرائط المفاهيمية:

يعرفها **زبيدة(1998،ص552)**بأنها: رسوم تخطيطية ثنائية البعد تحدد المفاهيم المتضمنة في المحتوى ثم ترتيبها بطريقة مسلسلة هرمية حيث يوضع المفهوم العام في أعلى الخريطة ثم تندرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها في المواقف التعليمية المختلفة بهدف تعلم التلميذ تعلما ذا معنى وضمانا لبقاء المفاهيم في بنيته المعرفية. وتعرفها **عبد الحميد علي(1995،ص131)**بأنها: بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولا عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ويتم ذلك في صورة تفريعية تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية ويتم تمثيل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل يتم كتابتها على الخطوط التي تربط بين مفهومين، ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية وكأداة للتقويم. وعرفها **نوفاك (1995)** بأنها طريقة لتمثيل المعرفة التي يمكن إدراكها بوصفها تركيبا من المفاهيم والعلاقات بينها والتي تدعى قضايا أو مبادئ تنتظم في بناء هرمي. وعرفتها **الفارسي (2003)** بأنها :عبارة عن شكل تخطيطي يربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تعرف بكلمات الربط تبين العلاقة بين مفهوم وآخر و عند إعداد هذه الخرائط يراعى وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الشكل ثم تتدرج المفاهيم الأقل فالأقل.(**الكسجي،2017،ص11**).

6-2.مكونات خرائط المفاهيم:

تتكون خريطة المفاهيم من مجموعة من العناصر يمكن إيجازها وفق **خطايبة(2011،ص309)** في الآتي:

- المفهوم العلمي: هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي أو دائري أو مربع، وهناك أنواع للمفاهيم هي: مفاهيم ربط، مفاهيم فصل، مفاهيم علاقة ، مفاهيم تصنيفية، مفاهيم علمية، مفاهيم وجدانية.
- كلمات الربط: هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل: تصنف، الى، هو، يتكون، يتركب، من...الخ، وتكتب بين المفهومين أو أكثر.
- الوصلات العرضية:(أحيانا): هي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي.
- الأمثلة: هي الأحداث أو الافعال المحددة التي تعبر عن أمثلة المفاهيم، وغالبا ما تكون أعلاما لا تحاط بشكل بيضوي أو دائري.

6-3.أهمية الخرائط المفاهيمية:

تؤدي الخرائط المفاهيمية دورا مهما في العملية التعلمية التعليمية حيث تستخدم لخدمة كل من المعلم و المتعلم على النحو الاتي:

6-3-1.أهميتها بالنسبة للمتعلم:(**الكسجي،2017،ص23**).

- تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة الموجودة في بنيته المعرفية.

- تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
- تساعد المتعلمين على البحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.
- تزويد المتعلمين بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه.
- جعل المتعلم مستمعا ومصنفا ومرتبا للمفاهيم.
- تساعد على الفصل بين المعلومات المهمة والمعلومات الهامشية، واختيار الامثلة الملائمة لتوضيح المفهوم.
- تساعد على توفير مناخ جماعي حيث أنه يطلب اشتراك المتعلمين في تصميم خريطة المفاهيم.
- تقلل القلق عند التنظيم الهرمي للمعرفة، ومن ثم يتبعها تحسن في قدرة المتعلمين في استخدام المعلومات لديهم.
- تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي، لأن تعبير الفرد عن البنية المفاهيمية التي يمتلكها وتمثيلها بيانيا بخريطة مفاهيمية يرتبط بالتصورات العقلية الداخلية للمفاهيم وكيفية انتظامها والعلاقات التي تربط بينها.
- تنمي مهارة التحليل والترميز .كما تساعد على تنظيم المعرفة.
- تساعد المتعلمين على التفكير والابداع من خلال البحث عن علاقات عرضية جديدة بين المفاهيم.

6-3-2.أهميتها بالنسبة للمعلم:(**خطايبة،2011،ص312**).

- التخطيط للتدريس سواء لدرس، أو وحدة، أو فصل دراسي، سنة دراسية.
- تستخدم قبل الدرس(كمنظم متقدم)، أو أثناء شرح الدرس، أو في نهاية الدرس.
- تنظيم تتابع الحصص في قاعة الدرس.
- تركيز انتباه المتعلمين، وإرشادهم إلى طريقة تنظيم أفكارهم واكتشافاتهم.
- تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للتركيب البنائي للمادة الدراسية.
- كشف التصورات الخاطئة لدى الطلبة، والعمل على تصحيحها.
- المساعدة على إتقان بناء المفاهيم المتصلة بالمواد، أو المقررات التي يدرسونها.
- قياس مستويات بلوم العليا(التحصيل والتركيب والتقويم) لدى المتعلم لأنه يتطلب من المتعلم مستوى عاليا من التجريد عند بناء خريطة المفاهيم.
- تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم وطلبته، وخلق مناخ تعليمي جماعي.

6-4.خصائص خرائط المفاهيم:

يورد **الكسجي(2017،ص21)** مجموعة من الخصائص للخريطة المفاهيمية الجيدة، وهي على النحو الآتي:

- هرمية ومنظمة: ينبغي أن تكون المفاهيم الأعم والأشمل في قمة الخريطة وتندرج تحتها المفاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية.
- مترابطة ومفسرة: تعد كلمات وخطوط أو أسهم الربط بين المفاهيم جانبا أساسيا في بناء الخريطة.. وتوفر كلمات وخطوط أو أسهم الربط ملاحظة دقيقة لظلال المعنى التي يمتلكها الطالب بالنسبة للمفاهيم هذا التوجه إذا كان الهدف تحقيق أغراض تعليمية جزئية المتضمنة في خريطته، وتساهم في الكشف عن التنظيم المعرفي لدى المتعلم.

- تكاملية: تعد النظرة التكاملية في بناء الخريطة المفاهيمية ركنا هاما ترتكز عليه فلسفة ووظيفة الخريطة، ذلك أن النظرة التكاملية هي التي تستجلي عمق أو سطحية الفهم لدى المتعلم، ومن خلالها يمكن اكتشاف العلاقات الخطأ التي كونها المتعلم عن المعرفة.
- مفاهيمية: لقد عرفت المفاهيم بأنها نتاجات عمليات العلم وهي لبناته التي يبنى منها.. وهي نتاجات تربوية مرغوبة للعديد من التربويين وأهل العلم، وهي اللبنات التي تبنى منها المعرفة العلمية وهي نسيج العلم وأداة بيد مالكها تؤهله لمواكبة التقدم العلمي المستقبلي، وأن تطوير بناء مفاهيمي لدى الفرد ضروري لمساعدته في إدارة كميات المعلومات التي لديه والتفكير في العلاقات التي يبنيها، مما سيوفر له فرضيات عديدة لاختبارها.

7- إجراءات الدراسة:

7-1.منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بغية تحليل مضامين البحوث والدراسات العلمية باعتباره المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة، حيث يرى **الكيلاني والشريفين(2007)** " أن أسلوب تحليل المحتوى يعتمد على تحليل وثائق ومشابه، وتظهر ميزاته في جمع معلومات مفيدة في الكشف عن اتجاهات، وتشخيص جوانب القصور، والتحقق من علاقات، واستقصاء الفروق بين ما هو قائم وما هو متوقع في مجالات متعددة."(**الكيلاني والشريفين،2016،ص28**).

ويعتبر تحليل المحتوى طريقة بحثية مطبقة على مواد مكتوبة أو مرئية بهدف التعرف إلى خواص محددة للمادة.(**الحسيني،2013،ص529**).

7-2.عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في ست وثلاثين دراسة شملت رسائل دكتوراه، رسائل ماجستير، بحوث علمية محكمة، مداخلات في ملتقيات علمية وتم التركيز على بعض البحوث العربية المنشورة في الفترة الزمنية ما بين 2007 و 2020م.

7-3.الأساليب الإحصائية:

وظفت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الرسوم البيانيـــــــــــة.

8- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

8-1.تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل على ما يلي: ما نوع الدراسات التي تناولت استخدمت خرائط المفاهيم ؟

للإجابة على التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدراسات حسب نوعها، والنتائج تظهرها الرسوم البيانية التالية:

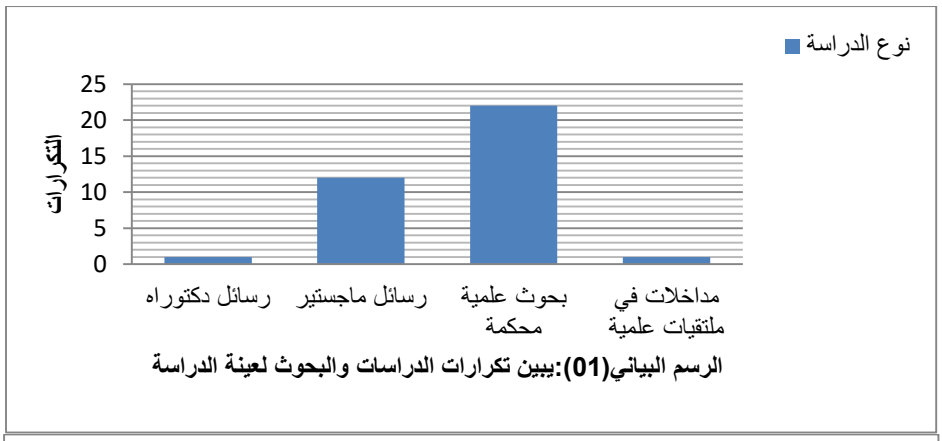

الرسم البياني(01):يبين تكرارات الدراسات والبحوث لعينة الدراسة

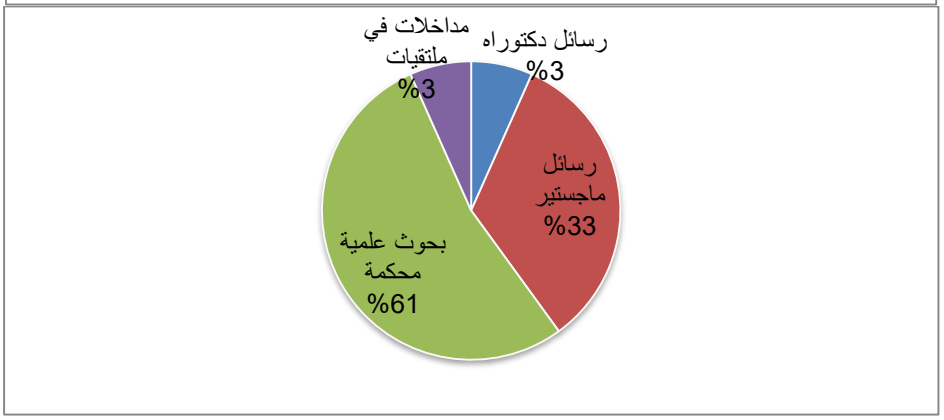

الرسم البياني: (02) النسب المئوية للدراسات و البحوث لعينة الدراسة

يبين الرسمين البيانيين رقم(01،02) أن عدد رسائل الدكتوراه بلغ (01) بنسبة مئوية قدرت ب 3٪ وهذه النسبة حظيت أيضا بها المداخلات في الملتقيات العلمية، بينما بلغ عدد رسائل الماجستير(12) بنسبة مئوية قدرها33٪، في حين بلغت عدد البحوث العلمية المحكمة(22) بنسبة مئوية بلغت61٪ وهذه النسبة تتجاوز نصف مفردات(البحوث والدراسات) عينة الدراسة الحالية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع للمجلات العلمية المحكمة، كما أن البحوث العلمية غير مرتبطة بقيود زمنية إذا ما قورنت برسائل الدكتوراه والماجستير التي تستغرق فترات زمنية طويلة لإنجازها.

8-2.تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل على ما يلي:

ما المناهج الموظفة في هذه الدراسات؟

للإجابة على التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدراسات حسب المنهج المستخدم، والرسوم البيانية التالية توضح النتائج:

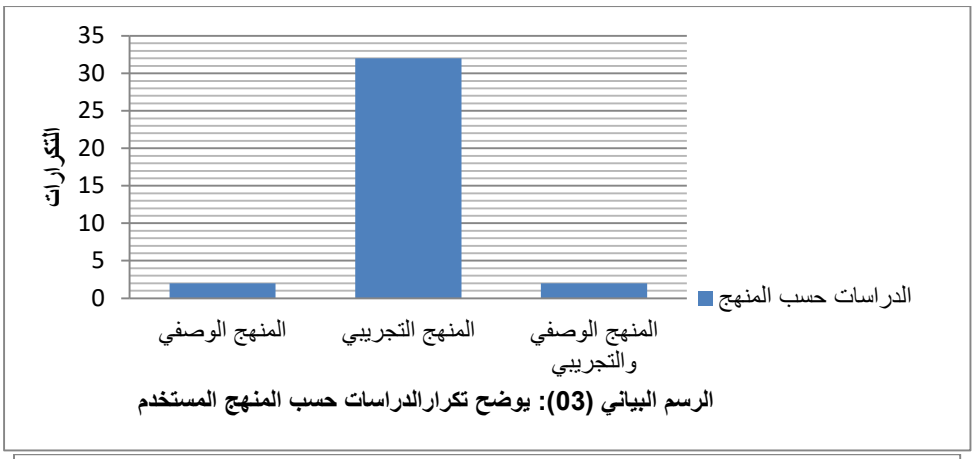

الرسم البياني (03): يوضح تكرارالدراسات حسب المنهج المستخدم

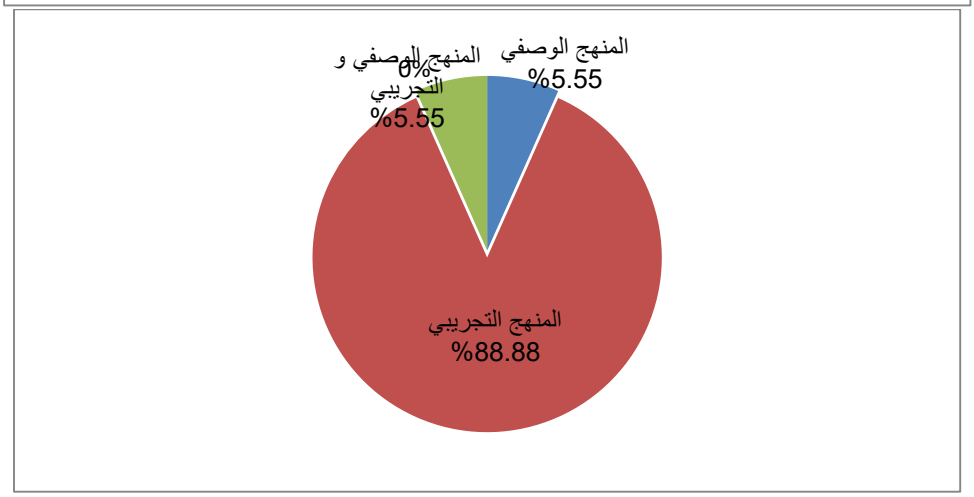

الرسم البياني (04): يوضح النسب المئوية الدراسات حسب المنهج المستخدم

يظهر من الرسمين البيانيين رقم(03،04) أن عدد الدراسات التي وظفت المنهج الوصفي (02) بنسبة مئوية بلغت5.55٪ وهذه النسبة أيضا حظيت بها الدراسات التي استخدمت منهجين(المنهج الوصفي والمنهج التجريبي)، بينما بلغ عدد الدراسات التي وظفت المنهج التجريبي(32) بنسبة مئوية قدرت ب88.88٪ مما يعني أن المنهج التجريبي هو الغالب في البحوث، وتعزى نسبة ارتفاع استخدام المنهج التجريبي لكونه أفضل مناهج البحث العلمي لأنه يرتكز على التجربة تحت ظروف مضبوطة مما يسمح بتقديم مؤشرات علمية عن مدى فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم، هذا بالإضافة لكون المنهج التجريبي يوفر فرصة التحكم في الظاهرة وإعادة تشكيلها ما يوفر الضبط والرصد الدقيق والقياس ويقدم دليلا أكثر إقناعا لتأثير أحد المتغيرات على الأخر وبهذا المعنى فإن" المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات".(**ملحم،2002،ص383**).

8-3.تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل على ما يلي: من هم المستهدفون بالدراسة في هذه البحوث؟

للإجابة على التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدراسات حسب الأفراد المستهدفون بالدراسة، والنتائج توضحها الرسوم البيانية التالية:

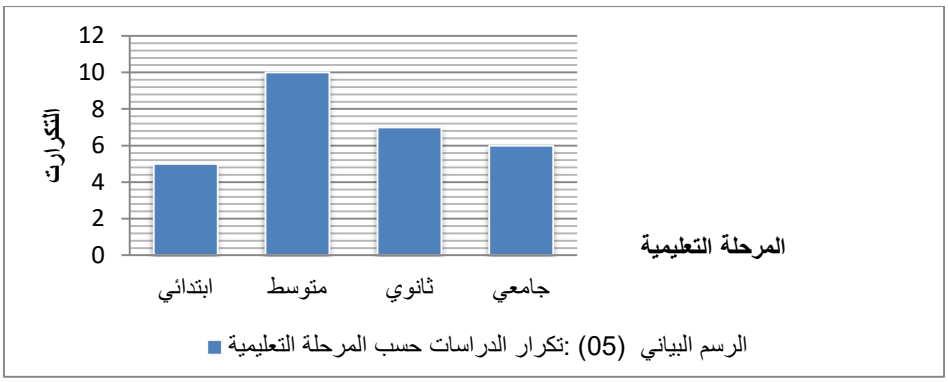

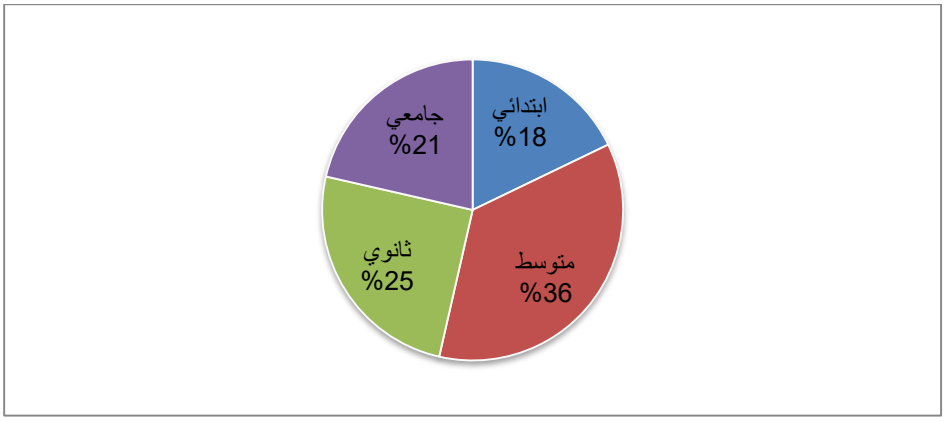

الرسم البياني (06): النسب المئوية للدراسات حسب المرحلة التعليمية

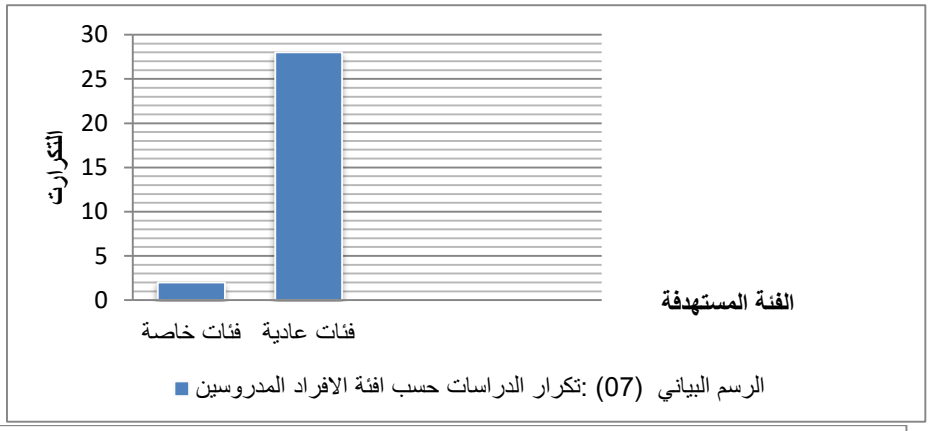

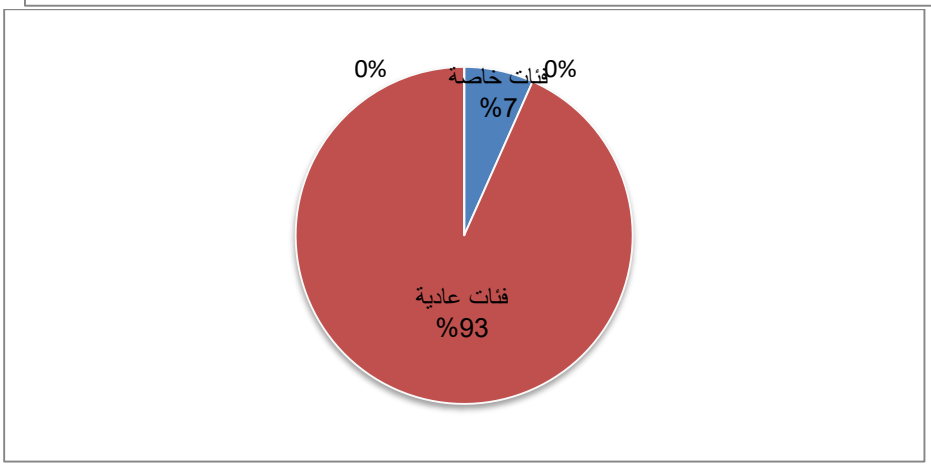

الرسم البياني (08) تكرار الدراسات حسب فئة الأفراد المدروسين

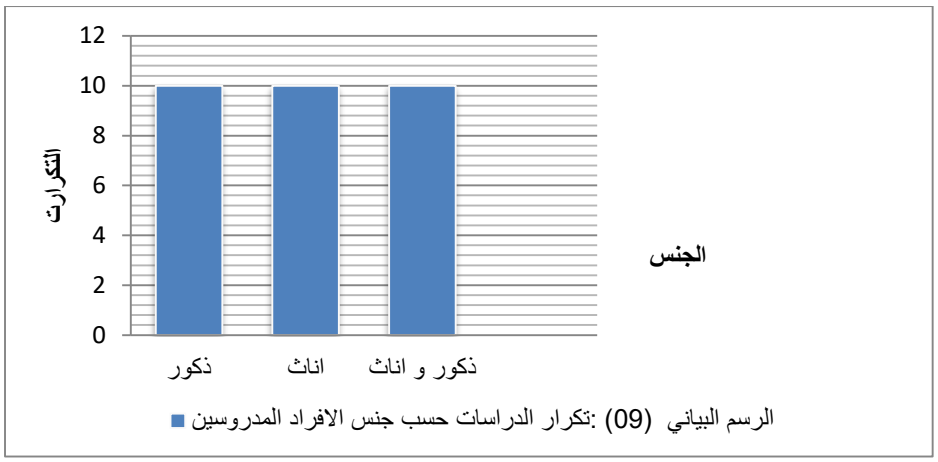

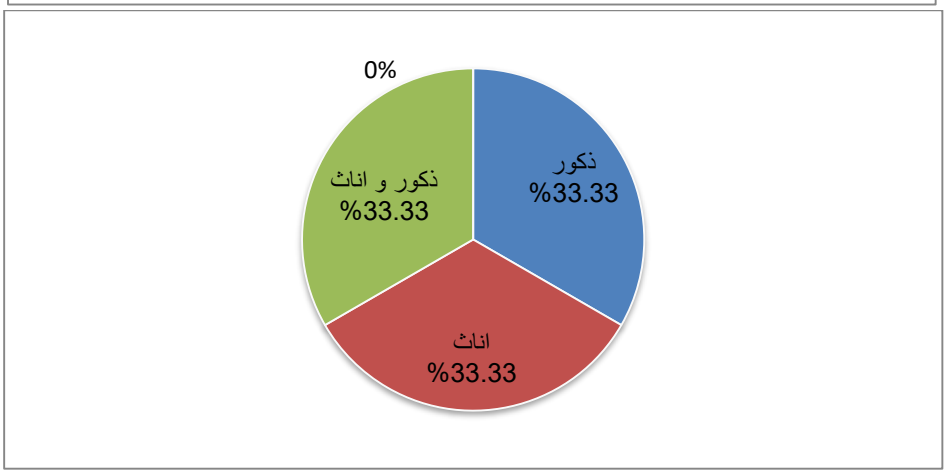

الرسم البياني (10) النسب المئوية للدراسات حسب جنس الأفراد المدروسين

يتضح من خلال الرسمين البيانيين(06،05) أن مرحلة التعليم المتوسط حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين بالمقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى حيث استحوذت الدراسات في هذه المرحلة التعليمية على نسبة (36٪)، أما مرحلة التعليم الثانوي حظيت بنسبة(25٪)، وبنسبة(21٪) لمرحلة التعليم الجامعي بينما سجلت مرحلة التعليم الابتدائي أقل نسبة(18٪).كما تبين من خلال الرسمين البيانيين(08،07) أن الدراسات اهتمت بعينة الأفراد العاديين حيث استحوذت على نسبة(93٪) بينما حظيت عينة الفئات الخاصة على نسبة(7٪ من الدراسات). أما فيما يخص الجنس فيلاحظ من خلال الرسمين البيانيين(10،09) أن الدراسات اهتمت بجنس الأفراد بنسب متكافئة سواء تعلق الأمر بالجنسين معا(ذكور وإناث) أو التي استهدفت عينة الإناث لوحدهم أو عينة الذكور لوحدهم.

بالرغم من تفاوت نسب اهتمام الدراسات بالمراحل التعليمية المختلفة إلا أنه يمكن القول أن الاهتمام كان منصبا على جميعها على اعتبار أن المتعلمين باختلاف مستوياتهم التعليمية يجدون صعوبة في دمج المعارف الجديدة في بنيتهم المعرفية بعد كل نشاط تعليمي اعتيادي، نتيجة عدم إشراكهم في بناء تعلماتهم، ومن ناحية أخرى عدم قدرة المعلم على تصميم مواقف تعليمية مشوقة للمتعلم.

8-4.تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

ينص التساؤل على ما يلي:

ما أهم المتغيرات والعوامل التي حظيت بالدراسة ؟

للإجابة على التساؤل تم حساب النسب المئوية للدراسات حسب المتغيرات والعوامل التي حظيت بالدراسة ، والرسم البياني التالي يظهر النتائج:

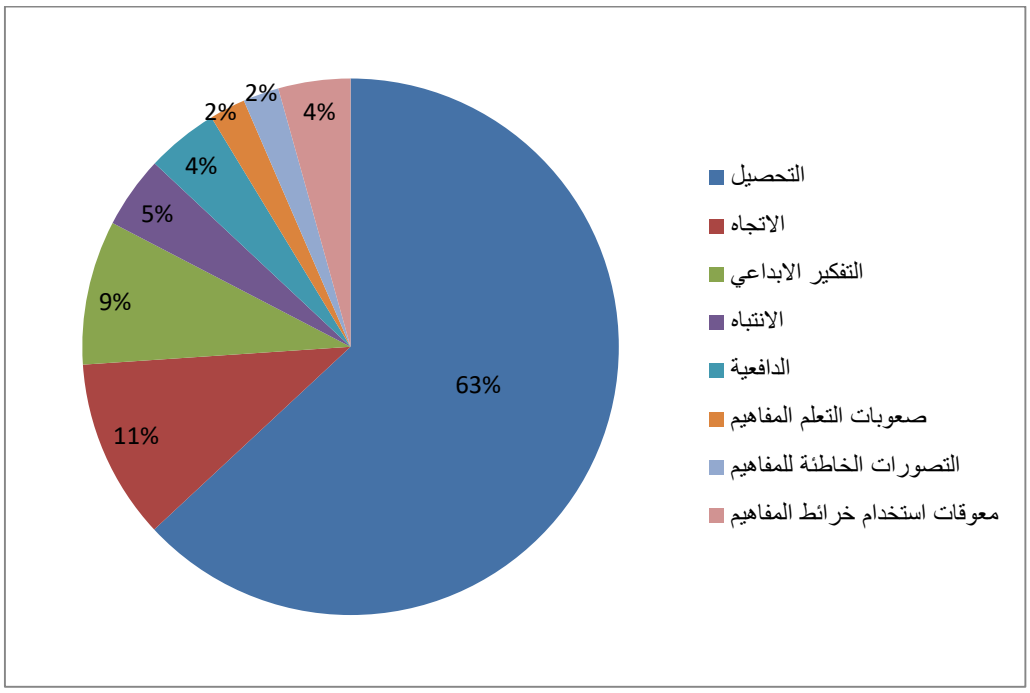

الرسم البياني (11) النسب المئوية للدراسات حسب المتغيرات التابعة

يظهر من خلال الرسم البياني رقم(11) أن التحصيل حظي بالنسبة الأعلى والمقدرة ب(63 %) ثم تليها الاتجاهات بنسبة قدرها(11 %)، ثم التفكير الابداعي بنسبة (09 %)، ويليها كل من الدافعية، والانتباه بنفس النسبة المئوية (04%)، ودراسات تناولت معوقات استخدام الخرائط المفاهيمية بنسبة (03 %)، وأخيراً متغيري صعوبات تعلم المفاهيم والتصورات الخاطئة للمفاهيم بنفس النسبة (02 %) لكل متغير .وأن كل العينة المدروسة حققت أهدافها المرجوة، وذلك كون الغالبية العظمى من هذه الدراسات استخدمت المنهج التجريبي، وكانت فيها خرائط المفاهيم متغيرا مستقلا حيث أثبتت هذه الاستراتيجية فعاليتها.

8-5.تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الخامس:

ينص التساؤل على ما يلي:

ما المؤشرات العامة المستخلصة من نتائج هذه الدراسة ؟

تبين من تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث فاعلية خرائط المفاهيم في الفعل البيداغوجي من خلال مساهمتها في زيادة التحصيل الدراسي إذ مكنت المتعلم من ادراك البنية الكلية للمادة التعليمية المقدمة، ومن التحكم في التعلمات الأساسية من مسار أنشطة المواد الدراسية، على اعتبار أنها مكنت المتعلم من عملية ربط ودمج المعلومات والمفاهيم المكتسبة في الوضعيات التعلمية الجديدة بالمفاهيم والمعلومات الموجودة في بنيته المعرفية إذ لا يمكن تعلم معرفة جديدة ما لم يتم بناء وترسيخ المعرفة السابقة المتصلة بها. بالإضافة إلى أنها ساعدت المتعلم في استظهار المكتسبات القبلية بشكل مرتب ومنظم ، كما بينت هذه البحوث والدراسات أن تزويد المعلم

تلامذته باستراتيجيات بناء الخرائط المفاهيمية مكنهم من تصور المادة الدراسية وأقسامها، وساهم في زيادة مستوى التفاعل الصفي من خلال مشاركتهم في بناء الدرس بالشرح والمناقشة والاهتمام واستخلاص المفاهيم واستنتاج التعميمات. هذا وتتفق نتائج الدراسات والبحوث في أن استخدام خرائط المفاهيم في التدريس أدى الى تحسين الاحتفاظ بالتعلم بنسبة مئوية فاقت 40 في المستويات المعرفية المختلفة اذا ما تم مقارنتها بالطرائق التدريسية المعتادة ، مما ساهم في تحقيق التعلم ذي المعنى القائم على الفهم.

ويقودنا هذا الى ما أشار اليه **أوزوبلAusbel(Hewson,1988,601)**من أن "التعلم ذي المعنى يحدث لدى المتعلمين من خلال بناء المعرفة الجديدة في ضوء ما لديهم من معرفة سابقة "، وهو ما يعزز حسبما توصلت إليه الدراسات والبحوث اقتناع المتعلمين بالفهم العلمي السليم، الأمر الذي زاد من فرص التعمق المعرفي لديهم، فتوفير بيئة تعليمية مناسبة مزودة بهذا النوع من التدريس سمحت بزيادة دافعيتهم وكفايتهم الذاتية.فشعر المتعلم بتغير الموقف الصفي من بيئة تعليمية عادية الى بيئة تعليمية مشوقة و داعمة له، تستثيره وتحرك سلوكه وتوجهه للتحقيق الهدف. كما تبين من المقارنات التجريبية التي أجرتها هذه الدراسات والبحوث أن أغلب المتعلمين كونوا اتجاهات ايجابية نحو مواد دراسية مختلفة من رياضيات وعلوم وكيمياء وفيزياء وعلوم اجتماعية وتاريخ وجغرافيا لمختلف المراحل الدراسية، إضافة لذلك تكوين اتجاهات ايجابية نحو استخدام خرائط المفاهيم ، حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن استخدام خرائط المفاهيم في التدريس كان له أثر في تنمية اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين، فالتنظيم الهرمي الذي تقدمه هذه الاستراتيجية قلل من درجة قلقهم، وساعد في خلق بيئة آمنة أتاحت الفرصة للمتعلمين لفهم واستيعاب المفاهيم العلمية بشكل صحيح مما ادى الى تعديل التصورات البديلة لديهم (التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية) وتقويمها بشكل يتلاءم مع المنظومة المفاهيمية المكتسبة، وجعلهم أكثر ألفة لهذه الاستراتيجية ونمو اتجاهات ايجابية نحوها ونحو المادة المدروسة.

واستخلص من نتائج التجارب والتحاليل الاحصائية للدراسات والبحوث أن استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس أسهم في تحسين مقدرة المتعلمين في حل وضعيات المشكلة في كثير من المواد الدراسية والتي من بينها مادة الرياضيات التي أظهر فيها المتعلمون مقدرة على حل المسألة الرياضية، والابداع فيها اكسبهم مرونة في التفكير بأسلوب منهجي ومنظم وانتقال أثر التعلم، فقد بينت الدراسات انه بالرغم من توفر المستوى المعرفي الخاص بالإبداع في المناهج المدرسية، الا أن الاستراتيجيات التدريسية الاعتيادية بالمقارنة بخرائط المفاهيم وقفت عند حد التدريب على حل وضعيات المشكلة والوصول للحل أو مجموعة الحلول دون استخدام قواعد ومقاييس للتقدير في حل هذه الوضعيات متدرجة المستوى باستخدام نماذج متعددة من تلك القواعد اللازمة لحل وضعيات المشكلة. كما تبين أن استخدام خرائط المفاهيم في التعلم والتدريس يستثير المتعلم ويدفعه الى طرح العديد من الافكار والامثلة والحلول للوضعية المشكلة وهو ما ينمي الطلاقة لديه والتي تعد احد مهارات التفكير الابداعي، كما تبين أن التصميم والتطبيق العملي للخرائط المفاهيمية يشجع المتعلمين على الأعمال الابداعية التي تتضمن تخيلا للمواقف التعلمية في إطار المجموعة الصفية ويحفزهم ذلك على توليد الافكار وتنويع الأمثلة والحلول

المقدمة لحل وضعية مشكلة وهوما ساهم في تنمية مهارتي المرونة والأصالة، وعلى اعتبار أن مهارات التفكير الابداعي مترابطة ومتكاملة ومتداخلة فإن نمو أحد المهارات يسهم في نمو التفكير الابداعي ككل.

وتشير النتائج المتوصل اليها في مجال تنمية انتباه المتعلمين ذوي صعوبات التعلم من أن استخدام الخرائط المفاهيمية كإحدى استراتيجيات التعلم النشط لتمثيل المعلومات من خلال المخططات الإدراكية من الاستراتيجيات التدريسية التي أثبتت فاعليتها في زيادة مستوى انتباه ذوي صعوبات التعلم ورفعت من مقدرتهم في التركيز أثناء الوضعيات التعليمية التعلمية وخلقت عنصر الاثارة والتشويق الذي زاد من انتباههم وجعلهم أكثر فهما للمفاهيم العلمية ، ذلك من خلال توفير قدر من التنظيم للمعرفة المفاهيمية بصورة هرمية ترابطية والتركيز على الافكار الرئيسة بما سمح للمتعلمين من استقصاء واكتشاف واكتساب المعلومات.

وتناولت دراسة وصفية الصعوبات التي تواجه المعلم في عدم استخدام خرائط المفاهيم في التدريس وما هي العراقيل التربوية التي تجعل من المعلم لا يقبل على هذه الاستراتيجيات. وتبين من تحليل نتائج هذه الدراسة عدم معرفة الكثير من المعلمين بأن خرائط المفاهيم تعتبر من أكثر الاستراتيجيات التدريسية التي ترتكز على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم ، والتي تعتبر أحد التطبيقات التربوية لنموذج أوزوبل الذي ينسجم مع افتراضات النظرية البنائية. بينما من لديه معرفة مسبقة بهذه الاستراتيجية أكد أنه لا يتحكم في أجرأتها في العملية التعليمية التعلمية، وهذا يعني أن الندوات و التكوين البيداغوجي الموجه لفائدة المعلمين الدائمين أو المعلمين حديثي التوظيف لم يسهم في معالجة النقائص البيداغوجية التي يعانون منها في مجال تنويع استراتيجيات التدريس النشطة ومعرفتها واجراءات التحكم فيها. هذا بالإضافة الى عدم ادراج استخدام الخرائط المفاهيمية في المناهج الدراسية.

9- خاتمـــــــة:

يتبن من نتائج المؤشرات العامة المستخلصة من الأبحاث والدراسات التي قاست أثر الخرائط المفاهيمية على بعض المتغيرات الذهنية والنفسية فاعليتها، مما يشجع المختصين في التربية بالجزائر بترقية تدريس العلوم في المدرسة الجزائرية من خلال تبني استخدام خرائط المفاهيم في التدريس كاستراتيجية تنسجم مع افتراضات النظرية البنائية والتي ترتكز على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم، بهدف مسايرة عصر تتسارع فيه التحولات العلمية والتكنولوجية، بما يستوجب تزويد كل التلاميذ بالمفاهيم والمعلومات لفهم متغيرات العصر والتحكم فيها، من خلال تسهيل التعلم لدى المتعلمين ومساعدتهم على فهم الهيكل البنائي للمعرفة والعلاقات بين مفاهيميه.

10- المقترحات:

في ضوء النتائج المستخلصة من الدراســة الحاليــة يمكن تقديم المقترحات التالية:

- توجيه المختصين في تحيين المناهج بالمدرسة الجزائرية الى ضرورة تضمين الخرائط المفاهيمية في المناهج المدرسية كأحد الاستراتيجيات التدريسية.
- عقد ندوات وأيام تكوينية موجهة لفائدة الأساتذة الدائمين والأساتذة حديثي التوظيف حول كيفية التحكم في استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس.

11- قائمة المراجـــع:

- أبو عاذره، سناء محمد.(2012). تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم.عمان.دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- بوسحلة، حنان، فرحاوي، كمال.(2020). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة الوادي.6(1).ص ص188-206.
- الحدابي، داود عبد المالك، حسن، غدير سيف أحمد.(2012). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس العلوم على التحصيل العلمي لدى طالبات الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي. المجلة العربية للتربية العلمية. المجلد الاول.العدد01.ص ص133-158.
- الحسيني، سعد.(2013). مقدمة للبحث في التربية.ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خطايبة، عبد الله محمد.(2011).تعليم العلوم للجميع. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- داودي، زهرة، سيد علي، ريان، جبالي، جعفر.(2020). فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم مفاهيم الديناميكا الحرارية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر. حوليات جامعة الجزائر1.المجلد34.العدد02.ص ص381-400.
- الرشيدي، خالد محمد.(2015).فاعلية التعليم المتمايز في تحسين مستوى الدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصم بالمرحلة الابتدائية.مجلة كلية التربية.جامعة الازهر.العدد163،الجزء الأول. ص ص01-52.
- زبيدة، محمد محمد.(1998)."فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على كل من التحصيل واكتساب بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا في مادة العلوم" .المؤتمر العلمي الثاني. الجمعية المصرية للتربية العلمية. إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرون. أيام 2-3-4-5 أوت. ص ص545-592.
- طلافحة، حامد عبد الله.(2012). أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا. دراسات العلوم التربوية، المجلد39.العدد02.ص ص332-350.
- عبد الحميد علي، سرور.(1995)."فعالية تخريط المفاهيم في تنمية كل من القدرة على التفكير المنطقي والتحصيل الدراسي في العلوم الفيزيائية لدى الطلاب" .مجلة كلية التربية. العدد28.جامعة المنصورة. مصر.
- عطا الله، سعد وميشيل، كامل (2001.) طرق وأساليب تدريس العلوم. عمان: دار المسيرة.
- الكسجي، فلسطين محمد.(2017).التعلم باستخدام خرائط المفاهيم.ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال.(2016). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية.ط6. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مقابلة، نصر محمد خليفة، الفلاحات، غصايب محمد مطلق.(2010). أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن. مجلة جامعة دمشق. المجلد26.العدد04.ص ص559-590.
- ملحم، سامي محمد.(2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط2. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- يحي، روبة ، سيد علي، ريان.(2019). أثر المكاملة بين أنشطة المخبر وخرائط المفاهيم في تعديل تصورات بديلة لمفاهيم كيميائية.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.المجلد11(02).ص ص65-74.

- Hewson , P.W., &Hewson, M.G. (1988). An appropriate conception of teaching science: A review from studies of science learning. Science Education,72 (5), 597-614.

11-1.عينة البحوث والدراسات:

اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل مضامين عينة البحوث والدراسات التالية:

- أبو دياك، عبير محمود نجيب.(2016). أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- أبو عبيدة، بلال، أيوب، عبد الكريم محمد.(2014). أثر استخدام طريقة الأحجية والخارطة المفاهيمية والشخصيات الكرتونية في تحصيل طلبة مساق أساليب تدريس العلوم في جامعة النجاح الوطنية. مجلة جامعة:أبحاث في العلوم التربوية والاجتماعية.المجلد18.العدد01. ص ص31-53.

- أبو هدروس، ياسرمحمد أيوب، الفرا، معمر ارحيم سليمان.(2011).أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط علىمستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل لدى التلاميذ بطئياالتعلم.مجلة جامعة الازهر بغزة.سلسلة العلوم الانسانية.المجلد13،العدد01 (أ).ص ص89-130.
- بلة، الصديق عبد الصادق البدوي ، ابراهيم، هيثم بشير الصديق.(2018). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساسي في تدريس قواعد اللغة العربية: دراسة تجريبية على مدارس التدريب بكلية التربية جامعة البطانة. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية. جامعة باتنة.العدد04.ص ص51-76.
- البلوي، العصباني مراد بن سالم بن مطلق.(2007).أثر التدريس باستخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والخرائط المفاهيمية في تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة. تبوك
- بوسحلة، حنان، فرحاوي، كمال.(2020). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على التحصيل الدراسي في اللغة العربية. مجلة العلوم النفسية والتربوية.جامعة الوادي.6(1).ص ص188-206.
- جاها، عهود جلال محمد ياسين.(2012). أثر استخدام خريطة المفاهيم لتدريس مقرر الاقتصاد المنزلي في التحصيل والاتجاهات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى. مكة المكرمة
- الحارث، شاكر عبد مرزوك.(2019). فاعلية تدريس الموضوعات الجغرافية بالخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي.مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية.جامعة الموصل.المجلد15.العدد04.ص ص831-866.
- حجاج، عمر، فخار عيسى.(2019). أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في مادة النحو على التحصيل الدراسي فيها (دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة الحياة القرارة-غرداية). مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة الوادي.5(4).ص ص33-54.
- الحدابي، داود عبد المالك، حسن، غدير سيف أحمد.(2012). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس العلوم على التحصيل العلمي لدى طالبات الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.المجلة العربية للتربية العلمية.المجلد الاول.العدد01.ص ص133-158.
- حوراني، حنين سمير صالح.(2011). أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة النجاح الوطنية. فلسطين
- الخوالدة، سالم عبد العزيز عواد.(2007). المكاملة بين استراتيجيتي نصوص التغيير المفاهيمي وخريطة المفاهيم لتدريس طلاب الصف الاول الثانوي العلمي مفاهيم التنفس الخلوي.المجلة الاردنية في العلوم التربوية.المجلد.03.العدد03.جامعة اليرموك.ص ص213-233.
- الخياط، فراس أكرم، مصطفى، فرهاد علي.(2016). أثر استخدام خرائط المفاهيم (المجمعة) و(المقارنة) في اكتساب التحصيل المعرفي والاتجاه نحو درس طرائق تدريس التربية الرياضية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.جامعة مستغانم.العدد13.ص ص333-360.
- داودي، زهرة، سيد علي، ريان، جبالي، جعفر.(2020). فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم مفاهيم الديناميكا الحرارية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر. حوليات جامعة الجزائر 1.المجلد34.العدد02.ص ص381-400.
- روبة، يحي ، سيد علي، ريان.(2019). أثر المكاملة بين أنشطة المخبر وخرائط المفاهيم في تعديل تصورات بديلة لمفاهيم كيميائية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.المجلد11(02).ص ص65-74.
- زقزوق، رانيا أحمد.(2014). أثر التدريب على الخرائط المفاهيمية كإحدى استراتيجيات المخططات الادراكية في تنمية انتباه الطلاب ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. العدد16 .ص ص350-380.
- الزهراني، عبد الله بن موسى على، الكبش، ابراهيم بن عبد الله.(2018). أثر توقيت عرض خرائط المفاهيم الكترونيا في التحصيل الدراسي الفوري والمرجأ لمفاهيم العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوها.المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.العدد11.الجزء الأول.ص ص325-396.
- الشايب، خولة.(2013).فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها- دراسة تجريبية على تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة ورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة وهران. الجزائر
- شتات، سلطان شعيب محمد.(2007). إدراك معلمي العلوم في المرحلة الأساسية لاستخدام الخرائط المفاهيمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين

- شريف، غصون خالد.(2011). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. جامعة الموصل.المجلد11. العدد02.ص ص63-98.
- الشعلان، أمل بنت عبد الله بن زيد، الرحامنة، عزيز احمد.(2020).فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله. مجلة كلية التربية. جامعة الازهر.العدد186.الجزء الأول. ص ص587-642.
- الشلبي، إلهام علي.(2010). أثر استخدام استراتيجية الخريطة المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف التاسع للمفاهيم العلمية في مادة الأحياء ودافع للإنجاز لديهم وقدرتهم على التفكير الابداعي.مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد11.العدد02.ص ص117-150.
- الشهري، علي محمد عبد الله آل جميل، الأسمري، عبد الله ناصر آل سرور، الأسمري، محمد حزام منصور.(2018). أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالقطاع الجنوبي بإدارة تعليم النماص في مادة الأحياء. مجلة العلوم التروية والنفسية- المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث-.المجلد02.العدد.07.ص ص125-142.
- طلافحة، حامد عبد الله.(2012). أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا.دراسات العلوم التربوية، المجلد39.العدد02.ص ص332-350.
- العطوي، عبد الله أحمد.(2011).أثر التدريس باستخدام كل من الخرائط المفاهيمية وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة مؤتة.
- علي، موفق حياوي. زكريا، مروان محمود. سليم، نعم حازم.(2010).أثر استخدام الشفافيات والرسوم التوضيحية لتقديم تقنية خرائط المفاهيم في التحصيل واكتساب المهارات المختبرية لطلبة قسم الكيمياء بكلية التربية في جامعة الموصل. مجلة التربية والعلم.المجلد17.العدد01. ص ص246-269.
- غانم، خالد عبد المؤمن شعبان.(2010).أثر برنامج محوسب بالخرائط المفاهيمية في معالجة صعوبات تعلم الفيزياء لطلاب الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية.غزة
- فندي، أسماء كاظم. علي، إيمان حسن.(2012).أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .مجلة الفتح. جامعة ديالي.العدد50. ص ص02-46.
- قرمان، محمود مسلم عطية.(2014).فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة .الجامعة الاسلامية. غزة.
- مصطفى، حاسم صدفي نجيب.(2009). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير الابداع في الرياضيات لطلبة الصف السابع الاساسي في تربية قباطية. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة النجاح الوطنية. فلسطين
- المطري، بشرة خميس هاشم.(2009). أثر التزود بالخرائط المفاهيمية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة البلقاء. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط .عمان.
- مقابلة، نصر محمد خليفة، الفلاحات، غصايب محمد مطلق.(2010). أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن. مجلة جامعة دمشق. المجلد26.العدد04.ص ص559-590.
- ناجمي، ب، بلعربي، الطيب، تيس، سيد علي.(2008). فاعلية خرائط المفاهيم على تحصيل مفاهيم ومصطلحات بنية الجزيء لتلميذ الصف الثاني ثانوي من التعليم بالجزائر.مجلة تنمية الموارد البشرية.العدد05.ص ص78-101.
- النتشة، ياسمين أسعد سعيد.(2019). معوقات تطبيق الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.
- يوسف، عفاف.(2019). أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد.مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية).المجلد33(1).ص ص104-124.